

## شرح الأخبار

[ 39 ] و برسوله. قيل للخدري (1): فإن عليا " قتلهم. قال: وما يمنعه أن يكون أولاهم  
با [ 410 ] و برسوله. وعن علي صلوات الله عليه، أنه قال في خطبة خطبها أنا فقأت عين  
الفتنة، [ لم يكن ليفقأها أحد غيري ] (2) ولو لم أكن فيكم ما قوتل أهل الجمل ولا أهل  
الشام ولا أهل النهروان، [ وأيم الله ] لولا أن تتكلموا فتدعوا العمل لأخبرتكم بما سبق على  
لسان نبيكم صلوات الله عليه وآله لمن قاتلهم منكم مبصرا " لضلالتهم عارفا " بالهدى الذي  
نحن عليه. ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني (3)، فانكم لا تسألوني عن شئ فيما بينكم وبين  
الساعة ولا عن فئة تهدي مائة أو تضل مائة إلا حدثتكم بناعقها وسائقها. فقام إليه رجل،  
فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن البلاء. فقال علي عليه السلام: إذا سأل سائل فليعقل،  
وإذا سئل مسؤول فليثبت، [ ألا و ] إن من ورائكم أمورا [ أتنكم جلا ] مزوحا " وبلاء مكلحا  
" مبلحا " [ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لو ترأت، وفقدتموني لفشل كثير من السائلين  
وأطرق كثير من المسؤولين، وذلك إذا قلصت حربكم عن ناب وكشف عن ساق، وصارت الأنباء (4)  
بلاء على \_\_\_\_\_ (1) وفي نسخة - ج - : قيل لأبي سعيد  
الخدري، (2) هذه الزيادة موجودة في الغارات 1 / 7. (3) وفي الغارات: بعد تفقدوني: اني  
ميت أو مقتول بل قتلا ما ينتظر أشقاها أن يخضبها من فوقها بدم. والذي نفسي بيده، لا  
تسألوني... (4) وفي الغارات 1 / 9: وكانت الدنيا بلاء. [ \* ]

---